

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Fri Jun 26 16:13:48

ابحث

in

2009

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

◀ نظام الكفيل عبودية بشعة

عبد الباري عطوان



◀ المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

◀ رأي القدس المصالحة الفلسطينية وعقبة

الاعتقالات



◀ عناية جابر الكتابة لا تُسلس أقدار ناسها



◀ صحبي حديدي رهن الشرق الأوسط:

مراجعات قاصرة ونبوءات فاسدة



◀ د. إبراهيم أبراش علاقة حكومة فياض بحركة فتح

وبالمشروع الوطني

◀ د. عبد الوهاب الأفندي الحالة النيمرية

عند السودانيين



◀ عبد المنعم الشنتوف الوقوف على قبر

جان جينيه



◀ د. حسين محمود 'رائحة القرفة' لسمر

يزيك: الخطأ التراجمي والعقاب النبيل!



◀ محمد يوسف ديوب الذكرى الرابعة

لرحيل التشكيلي السوري عبد اللطيف

الصمودي: جدلية الشكل واللون وحضور

الاسطورة



◀ محمد عريقات منشار الرقابة الكهربائي في الاردن

◀ علاء جمعة ناقش تدريس الدين الإسلامي في المدارس

الحكومية: مؤتمر الإسلام في ألمانيا يختتم أعماله في

برلين وسط خلافات

**شدد على التمسك بالمقاومة و أكد العمل على إنهاء الانقسام  
مشعل: نقبل بدولة بحدود الرابع من حزيران وموقف اوباما ليس كافيا  
ونددوه لسحب دايتون**

26/06/2009



دمشق - 'القدس العربي' - من كامل صقر:

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل امس الخميس إن البرنامج الذي يمثل الحد الأدنى للشعب هو قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس ذات سيادة كاملة على خطوط الرابع من حزيران 1967 .

وقال مشعل في خطاب ألقاه مساء امس في دمشق بحضور القيادات الفلسطينية وبعض قيادات حركة حماس في الداخل إن 'البرنامج الذي يمثل الحد الأدنى لشعبنا وقيادتنا في وثيقة الوفاق الوطني كبرنامج سياسي مشترك هو قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس ذات سيادة كاملة على خطوط الرابع من حزيران 1967 بعد إزالة جميع المستوطنات وإجاز حق العودة'.

وحدد مشعل موقف حركته من التطورات في المنطقة خصوصا بعد خطابي الرئيس الأمريكي براك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤكدا أن 'قضية فلسطين ليست قضية حكم ذاتي وسلطة وعلم ونشيد وأجهزة أمنية وأموال من الماتحين'.

وأضاف 'قضية فلسطين هي قضية وطن وهوية وحرية وتاريخ وسيادة على الأرض وهي القدس وحق العودة والأرض عندنا أهم من السلطة والتحرير قبل الدولة'. وشدد مشعل على 'أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم حق وطني عام وحق فردي يملكه بشكل شخصي خمسة ملايين لاجئ وزيادة ولا يستطيع أي قائد أو مفاوض التفريط فيه'.

وأكد على 'الرفض القاطع للتوطين والوطن البديل خاصة في الأردن فـ 'الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين ولا بديل عن فلسطين إلا فلسطين'.

وجدد موقف حركة حماس من التمسك بخيار المقاومة قائلا 'تمسكنا بالمقاومة خيارا استراتيجياً لتحرير الوطن واستعادة الحقوق وليس من حق أي دولة أن تحرم شعبنا من مقاومة المحتل'.

ولفت إلى أن 'المقاومة السلمية التي يبشروننا بها تصح للنضال من أجل الحقوق المدنية وليس من أجل تحرير الأوطان'.

وأضاف 'لم يجد شعبنا بديلا عن المقاومة المسلحة للتخلص من الاحتلال وخاصة أن القوى العظمى فشلت في إجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها لأرضنا وكذلك فشلت بإزمائها بالمبادرات والقرارات الدولية' معتبرا أن 'المقاومة وسيلة وليست غاية وهي ليست عمياء بل ترى التغيرات الجارية ولكن المقاومة ترى أيضا أن التغيير على الأرض لا يتم بفعل التمني أو الاستجداء ولا بفضل من يستكين بواقع الظلم بل بفضل من يقاومه ويناضل ضده'.

ودعا الزعماء العرب 'إلى اعتماد استراتيجيات عربية فلسطينية جديدة تفتح آفاق الخيارات

◀ زهرة مرعي تزوج واحدة وخذ الثانية هدية' و'انتهاء صلاحية' مذيعات التلفزيون!



◀ موسوي يقول انه يتعرض لضغوط لسحب طلبه الغاء الانتخابات واعتقال 70 من اساتذة الجامعات عقب اجتماعهم معه



◀ نجاد لم يظهر كثيرا في الأزمة واعتمد على حلفاء في الامن والحرس الثوري والاقاليم لقمع المتظاهرين

◀ علاء جمعة ايران والصراع العربي الاسرائيلي

سيكونان الموضوعان الرئيسيان لقمة ميركل - أوباما

◀ محمود معروف السجن ثلاث سنوات و 90 الف دولار غرامة لناشط مغربي أدين بـ'تخيس جهود الدولة في مكافحة المخدرات'



◀ كمال زايد رئيس هيئة حقوقية رسمية بالجزائر يعتبر قبول بريطانيا تسليم خليفة دليل على احترامها لبلاده

◀ اليمن يتسلم رئاسة 'رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي' ويطلب الدعم في مكافحة القرصنة



◀ زوجة امير قطر تصبح عضوا مشاركا اجنبيا في اكااديمية الفنون الجميلة الفرنسية



◀ بري رئيسا للبرلمان بـ 90 صوتا.. والحريري غدا رئيسا للحكومة بعد استشارات نيابية



◀ فريق القدومي تواجد في الاجتماعات وعارض 11 منهم عقد المؤتمر في الضفة



◀ مروان البرغوثي يدعو الفلسطينيين والعرب الى اتخاذ موقف موحد للاستفادة من المناخ الدولي والإقليمي



◀ نائب رئيس محكمة النقض ينصح باعلانات بحث عن رئيس بعد مبارك وتحذيرات من 'مؤامرات إيران' ضد العرب



◀ ردا على د. عبدالوهاب الإفندي في مقاله عن فترة النميري



◀ دياب أبو جهجه أزمة إيران مرآة للوعي العربي: العلمانية جزء أساسي من الحل!

◀ الخضر الحسني الوطن للجميع.. والخبز أيضا للجميع: الخطف و.. الخطف الآخر

◀ مسعود ديلمي النظام الريعي العربي والتنمية البشرية: الجزائر نموذجا

◀ إدريس هاني ها هي ذي انتخابات إيران فأرونا

انتخاباتكم؟!.. عيون غير بريئة على الانتخابات الإيرانية

وتجمع بين المقاومة والسياسة وتستجمع أوراق القوى اللازمة وهي موجودة حين تتوفر الإرادة'.

وقال 'نحن في حماس مستعدون للتعاون والشراكة مع الدول العربية في بناء هذه الاستراتيجية الجديدة والعمل من أجل تنفيذها بما يحقق مصالح الأمة وحقوقها ويحمي مستقبلها ويرفع شأنها بين الأمم'.

وأضاف أن 'التنازلات لا نتيجة لها إلا تأكل حقوقنا وكرامتنا وإعطاء أعدائنا رسالة ضعف'.

وأوضح مشعل أن 'تنتياهو وأركان حكومته قلبوا الطاولة في وجوه الجميع فلماذا تبقى عروضنا المستهلكة ومواقفنا المكررة على الطاولة ولماذا تبقى خياراتنا مكشوفة دون أي هامش للمناورة وأي رصيد من أرصدة القوة'.

واعتبر أن 'الاعتدال الفلسطيني والعربي لن يقابل باعتدال اسرائيلي وإنما بالمزيد من التشدد الذي أوصل طراز رجال عصابات مثل ليبرمان إلى سدة الحكم وعرفات إلى الاغتيال على يد شارون'.

وحول خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال مشعل 'إن رحبنا بالتغيير في لغة أوباما فن تجاوز هذا الحد طالما بقي التغيير في حدود اللغة.. وحتى في إطار اللغة هناك مشكلة فهو تحدث باستفاضة عن معاناة اليهود بينما تجاوز مجزرة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والهولوكوست الحقيقي الذي ارتكبته ضد شعبنا في قطاع غزة'.

وأعرب عن تقديره لـ'لغة أوباما الجديدة تجاه حماس وهي خطوة أولى في الاتجاه الصحيح نحو الحوار المباشر بلا شروط'، وقال 'نحن نرحب بذلك' مشيراً إلى أن 'التعامل مع حماس وقوى المقاومة يجب أن يكون على أساس احترام إرادة الشعب الفلسطيني واختياره الديمقراطي وليس من خلال فرض الشروط الرباعية، ففرض الشروط على الآخرين أمر تعسفي وغير لائق للشعوب الحرة'.

واعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن 'توازن اللغة ومصداقيتها أمر مهم لكن الأهم والذي نطالب به مصداقية الأفعال وهي تبدأ بإعمار غزة ورفع الحصار ورفع الظلم والضغط الأمني عن الضفة وترك المصالحة تأخذ طريقها دون شروط أو تدخلات خارجية'.

وحمل الغرب 'مسؤولية كبيرة عن التطرف الإسرائيلي، فلولا الدعم المتواصل لما وضعت إسرائيل نفسها فوق المعايير الدولية'.

وقال 'ما زال شعبنا يعاني من القهر والاختيال والاعتقال إضافة إلى تهويد القدس وتدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية وهدم المنازل في القدس وغيرها وسرقة أراضي الضفة الغربية وتقطيع أوصالها بالجدار فضلا عن السجنون التي تضم 12 ألف فلسطيني بينهم رجال ونساء وأطفال'.

وأكد مشعل أن 'أولوية حماس ليس اعتراف الآخرين بها ولكن اعترافهم بحقوق شعبنا وحقهم في تقرير المصير فالقضية مقدمة على الحركة ومصالحة الوطن فوق كل المصالح ولا يحق لأية قيادة أن تجعل ثمن الاعتراف بها التنازل عن الحقوق او المصالح الوطنية'.

ووصف خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه 'شديد الوضوح وليس غامضا كما قال بعض الفلسطينيين' مستغربا 'ماذا ينتظرون من نتنياهو حتى يكون خطابه واضحا بعد أن ألغى الحقوق الفلسطينية ونحن لم نفاجأ وكنا ندرك أنه سيحافظ على جوهر الخطاب الصهيوني؟'

وتابع 'سيعمل نتنياهو على إظهار الانسجام مع ما طرحه أوباما من خلال التلاعب في الألفاظ' مؤكدا موقف حركته بـ 'رفض الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه نتنياهو حول الحقوق الفلسطينية جملة وتفصيلا'.

وأضاف 'الدولة التي تحدث عنها هي كيان مسخ وسجن كبير للاعتقال والمعاناة وليست وطننا يصلح لشعب عظيم 'رافضا' ما يسمى بيهودية إسرائيل'.

وحذر مشعل 'من أي تساهل فلسطيني أو عربي إزاءها، لأنها تعني إلغاء حق 6 ملايين لاجئ في العودة إلى ديارهم وتعني تهجير أهلنا في مناطق 48 عن مدنهم'.

واعتبرا دعوة نتنياهو ليهودية الدولة 'عنصرية لا تختلف عن الدعوات الفاشية الايطالية والنازية الهتلرية'.

وقال 'على الإدارة الأمريكية والرباعية الدولية أن تدرك أن غالبية قوى شعبنا وجماهيره لا تشتري الأوهام والورود ولا تكثر بإطلاق عملية التفاوض، فالتفاوض في ظل الموقف الإسرائيلي القائم عملية عبثية لا طائل منها'.

وأضاف 'عندما تبادر إدارة أوباما فإتنا وقوى شعبنا سنكون مستعدين للتعاون معها ومع

اي جهد دولي وإقليمي يصب في هذا المسار .  
وفيما يخص المصالحة الفلسطينية الفلسطينية أوضح مشعل أن أهمية المصالحة ليس  
لكونها ضرورية لعملية التسوية وإطلاق المفاوضات من جديد كما يريد البعض .. إنها  
أقدس وأعلى من أن تكون مجرد فتيل اشتعال لمفاوضات جربناها بلا طائل .  
وتابع 'المصالحة ضرورة وطنية لإنهاء الانقسام ومعالجة آثاره وتوحيد الصف  
الفلسطيني وإعادة اللحمة إلى نسجه الاجتماعي وتصليب الجبهة الداخلية في مواجهة  
الاحتلال'.  
وأكد مشعل أن 'قرار الحركة في كل مؤسساتها القيادية هو العمل على سرعة إنهاء  
الانقسام وإنجاز المصالحة الفلسطينية الوطنية من خلال الحوار الفلسطيني الذي ترعاه  
الشقيقة مصر والتعاون مع كل جهد عربي وإسلامي يصب في خدمة هذا الهدف'.  
وكشف أن 'وفداً من الحركة سيذهب إلى القاهرة بعد يومين وستكون جلسة لاستئناف  
الحوار بهدف تذليل العقبات التي ما تزال تعترض طريق المصالحة'.  
وشدد على أن 'ما يعرف المصالحة ما يجري في الضفة (الغربية) منذ سنتين' في إشارة  
منه إلى عمليات الاعتقالات التي تقوم بها السلطة الفلسطينية .  
وقال 'أرسلنا لزعماء الأمة ومسؤوليها قبل أيام مذكرة عن الممارسات القمعية التي تقوم  
بها السلطة وحكومة سلام فياض تحت إشراف الجنرال الأمريكي (كيث) دايتون'.  
وقال مشعل إن 'ما يجري في الضفة خطة عمل تستهدف المقاومة وسلاحها والمناضلين  
من كل الأجنحة وتنسق مع الاحتلال من أجل قتلهم وما جرى في قلقيلية مثل صارخ  
على ذلك'.  
وتابع 'هذا السلوك يستند إلى مراسيم صدرت في رام الله (في إشارة للسلطة) لحكومة  
تعتبر كل تنظيم يقاوم الاحتلال تنظيمًا خارجاً على القانون وما تزال الحملة مستمرة في  
اعتقال وصل عددهم من حماس أكثر من 830 غالبيتهم من القيادات والرموز والعلماء  
والطلبة وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال والكثير من هم تعرض لتعذيب أدى لوفاة  
العديد منهم'.  
وكشف أن الاعتقالات شملت عدداً من النساء.  
وقال 'ما يفعله دايتون يشكل العقبة الأكبر أمام نجاح المصالحة الفلسطينية ويجب على  
زعماء الأمة العربية وكل شركائنا أن يدركوا هذه الحقيقة المرة'.  
ودعا مشعل أوباما إلى 'سحب الجنرال دايتون من الضفة وإعادته إلى الولايات المتحدة  
انسجاماً مع روح التغيير لأن بناء سلطة قمعية يتناقض مع مبادئ الديمقراطية' التي  
ينادي أوباما بها.  
وقال إن حماس أبلغت مصر 'ضرورة إنهاء ملف المعتقلين ووقف الحملة والانتهاكات  
الأمنية حتى توفر الأجواء النقية لاستئناف الحوار'.  
وأضاف مشعل 'رغم جهود مصر وسورية إلا أن ما يجري مجرد تصريحات إعلامية  
تتحدث عن الإفراجات ولكن بلا مصداقية.. هناك بعض الإفراجات ولكن الأعداد القليلة'.  
داعياً القاهرة 'إلى المبادرة العاجلة لإزالة هذه العقبة التي تعطل المصالحة'.  
وحول موضوع الأسرى جدد مشعل موقف حركته وقال 'نعمل من أجل الإفراج عنهم  
جميعاً بكل الوسائل وخصنا مفاوضات غير مباشرة لإتمام صفقة يرضى عنها شعبنا  
ولكن التفتت الإسرائيلي أفضلها ومازلنا مستعدين وخيار نتينا هو الوحيد لاستعادة شريط  
صفحة تبادل جادة' مؤكداً أن 'خيارات المقاومة مفتوحة لتحرير الأسرى'.  
يشار إلى أن خطاب مشعل كان مقررًا أن يلقيه يوم السبت الماضي إلا أن الحركة أعلنت  
عن تأجيله بسبب زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى دمشق الأسبوع  
الماضي.

[إرسال هذا الخبر إلى صديق بالبريد الإلكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب  
الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصحيفة من  
المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان  
تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters  Characters left